الإجابة النّموذجية على أسئلة امتحان مادّة النّقد الجزائري

ج1/خصائص مجتمع الألفيّة الثّالثة حسب "عبد القادر فيدوح"؛ أنّه مجتمع تحكمه جملة من التّعارضات والاضطرابات المتعاقبة، وهو شعور مقلق ينتاب الإنسان فيما يتعرّض له من استلاب فرضته كاريزما تأثيرات الآخر، بمحرّك الاختلال وخلق فقدان التّوازن في منظومة الثّقافة الرّاجعة، بوصفها الملاذ لخلاص الذّات في مواجهة مشهديّة تبديد الهامش، والرّغبة في إدخال ثقافات الأطراف ذات الطّابع القوميّ بمفهوم الدّراسات الثّقافية ضمن ثقافة نظام البراديغما الجديدة في تناولها الحياة الاجتماعيّة والسّياسية والثّقافية بشكل مختلف؛ تعمّه الفوضى والتّعميم الفائض للأشكال الهلاميّة وفي صوّرها المتراكمة تتراكم صناعة الثّقافة تحت مظلّة العولمة.(4,5ن)

ج2/ تعدّ قضيّة الالتزام الأدبيّ لدى شيخ المؤرّخين مسألة أخلاقيّة، مضمونها أن يمارس الأديب الكتابة دون ضغط، وأن يلتزم بموقف نتيجة لحريّة ذاتيّة واقتناع شخصيّ، مثال ذلك عنده: "محمّد العيد آل خليفة"، فقد التزم بخطّ معيّن عبر إنتاجه...والأديب بهذا المعنى صاحب رسالة في التّنبيه، بتلك الأهداف، وقصر إنتاجه عليها، فهو (الأديب الملتزم)، أمّا الأديب الّذي لا يتقيّد بتلك الأهداف يعبّر عن ذاتيّته وعن تجاربه وعواطفه وانفعالاته لا يعدّ ملتزما.(4,5ن)

ج3/انتهى "الرّكيبي" بعد رحلة شاقّة من البحث إلى منهج خاص بالأدب الجزائري ألا وهو المنهج النّقديّ الجماليّ الاجتماعيّ، منهج يلاحظ تشكيله نزوعا واضحا إلى التّكامليّة في التّناول، ولعلّه الأنسب لأدب المرحلة الرّاهنة، لمّا كان يختصّ بالتّعبير عن تفرّد الأديب ومزاجه ووعيه وثقافته، لأنّ هذا الفرد المعاصر يحيا في لحظة حضاريّة لها مستواها الفكريّ والثّقافي والاقتصادي والاجتماعي المختلف.(4,5ن)

ج4/ذهب "مرتاض إلى ما يسمّى بالتّركيب المنهجي ولم يلتزم بمنهج واحد بسبب تطبيقه لكلّ المناهج القديمة والحديثة والمعاصرة، وإحساسه العميق بأنّ كلّ منهج يملك النّقص في ذاته ولا وجود للمنهج الكامل الّذي يرضي غروره المعرفيّ، لذلك يصرّح بقوله: "لا يوجد منهج كامل، مثاليّ، لا يأته الضّعف ولا النّقص من بين يديه ولا من خلفه وإذا فمن التعصّب (والتعصّب

سلوك غير علميّ ولا أخلاقيّ أيضا)، التمسّك بتقنيات منهج واحد على أساس أنّه وحده، ولا منهج آخر معه، جدير أن يتّبع".(4,5ن)

ج5/نعم يوجد فرق واضح بين الكولونياليّة والكولونياليّة الجديدة؛ فالكولونياليّة هي الاستعمار القديم الّذي يعتمد على القوّة الماديّة بالأسلحة والجيوش والمعدّات الحربيّة المتطوّرة، أمّا الكولونياليّة الجديدة فهي الاستعمار الثّقافي الّذي يعتمد على خلخلة الهوّيات وتفكيك القيّم والمبادئ الّتي تمثّل سرديات كبرى، حيث تتراجع هذه الأخيرة وتصعد السّرديات الصّغرى إلى الواجهة وتأخذ مكانها.(4,5ن)

ج6/النّاقد الموضوعيّ لا ينبغي له في رأيّ "أبي القاسم سعد الله" أن يهمل نفسيّة صاحب النّص، إذ هي مفتاح الإبداع الأدبيّ، فيقول: "نفسيّة المؤلّف هي العقدة الّتي إذا حلّت استطعنا أن نستكشف من خلالها موضوعات الكتّاب"، ومن ثمّ فبفهم نفسيّة صاحب النّص نفهم سبب التزامه بقضايا أمّته من عدم التزامه، وبذلك فلا تناقض بين فكرة الالتزام ومراعاة نفسيّة المبدع لدى الشّيخ.(4,5ن)

+2ن على نظافة الورقة ووضوح الخط وتنظيم الإجابة.